

شرح الجمع بين الصحيحين للشيخ: أحمد الصقعوب | | كتاب الإيمان (الدرس الثاني)

أحمد الصقعوب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسأل الله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح - 00:00:00

وان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى وان يجعلنا من اولياته المؤمنين المتقيين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - 00:00:18
قال المصنف حفظه الله تعالى وغفر لنا وله ولشيخنا وال المسلمين بباب ملة اليمان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان وفدي عبد

القيس اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من الوفد؟ قالوا ربنا - 00:00:40

فمرحبا بالوفد غير خزايا ولا نداما. قالوا انا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار ولا نستطيع ان نأتيك الا في شهر حرام. فمرنا بامر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة. وفي رواية - 00:01:00

اية وسؤاله عن الاشربة فامرهم باربع ونهائهم عن اربع. امرهم بالايمان بالله عز وجل وحده. قال هل تدرؤون ما اليمان بالله وحده؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال شهادة ان لا الله الا الله. وفي رواية وحده لا - 00:01:20

لا شريك له وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وایتاء الزكاة وصوم رمضان. وتعطوا الخمس من المغنم. ونهانا عن الدباء والحتن والمزفت والنمير. قال احفظوه واحببوا من وراءكم. وفي رواية ان اول جمعة جمع - 00:01:40

بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بدواثا من البحرين. وفي حديث جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الانصار انه لابد لنا منها قال فلا اذا - 00:02:00

نعم هذا الحديث اخرجه المؤلف رحمة الله تعالى وحفظه في اه هذا الباب واتى بالاطراف التي تشهد لما دل عليه اه ما دل عليه هذا الحديث جاء من حديثين من حديث ابن عباس ومن حديث - 00:02:20

جابر رضي الله عنهما جمیعا اما حديث ابن عباس فقد اخرجه البخاري ومسلم من طريق شعبة عن ابی جمرة قال كنت اترجم بين يدي عبد الله ابن عباس وبين الناس - 00:02:39

وقال ان وفدي عبد القيس اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالوفد او قال بالقوم غير خزايا ولا ندام. الحديث وهذا الحديث اخرجه البخاري رحمة الله تعالى في احد عشر بابا وفي كل باب اشار البخاري الى شيء مما - 00:02:52

فيینزع من هذا الحديث من الفوائد فاخوجه تحت ابواب عديدة منها باب اداء الخمس من اليمان بباب اداء الخمس من المغنم. حيث فسر لهم النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال او اليمان باعمال منها. قال - 00:03:12

تعطوا الخمس من المغنم او من المغنم والباب الثاني قال باب تحريض باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وفدي عبد القيس على ان يحفظ اليمان والعلم ويخبروا من ورائهم - 00:03:33

من قوله احفظوه واحببوا من وراءكم والثالث باب منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين حيث فسر النبي صلى الله عليه وسلم اليمان باعمال منها قال واقام الصلاة وایتاء الزكاة - 00:03:50

والرابع باب الجمعة في القرى والمدن مناسبته اقامة وفدي عبد القيس. الجمعة في قريتهم بعد عودتهم من المدينة. وذلك في قوله ان

اول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواسة من البحرين - 00:04:11

انظر الى تبويب البخاري رحمة الله وكيف ينزع هذه التبويبيات التي لها دلالات من هذه الروايات. والخامسة في قوله باب وجوب الزكاة وقول الله تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة من تفسير الایمان - 00:04:34

وامرهم امر ايجاب. في قوله باب وجوب الزكاة. وذلك انه فسر الایمان وامرهم امر في قوله واقام الصلاة وایتماء الزكاة السادس قوله باب اداء الخمس من الدين. باب اداء الخمس من الدين. حيث جعل اداء الخمس من - 00:04:52

الایمان وقرنه بالصلاه والزكاة والصيام. فدل على ان اداء الخمس من الدين وانه من شعب الایمان السابع باب وفدي عبد القيس. وذكر فيه قصة مجئه من النبي صلى الله عليه وسلم. ولقاءهم به وماذا سأله؟ وبماذا اجاب - 00:05:18

وعودتهم الى بلادهم الثامن باب الخمر من العسل وهو البتاع وذلك مأخوذ من نهي النبي صلى الله عليه وسلم لهؤلاء عن الاشربة التي في الدباء والحنن والمزفت والنقيض ايضا باب ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الاوعية والظروف بعد النهي. من قوله او من مأخوذ من ترخيصه لهم بعد - 00:05:38

هذا النهي كما في رواية البخاري التي ذكرها عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف. فقالت الانصار انه لابد لنا منها. قال فلا اذا فاخذ منها الترخيص - 00:06:09

بعد النهي وفي صحيح مسلم من حديث بريدة قال النبي صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن النبيذ الا في سقاء فاشربوا في كلها ولا تشرب مسكرة ايضا الباب العاشر باب قول الرجل مرحبا. اخذه من قوله مرحبا بالوفد. مرحبا بالوفد. سيأتي الكلام - 00:06:23

على هذه كلها. العاشر او الحادي عشر باب وصاة النبي صلى الله عليه وسلم وفود العرب ان يبلغوا من وراءهم حيث اخذه من قوله احفظوه اخبروه من وراءكم. كان يأمرهم بالتبليغ وبنقل العلم وبنقل ما تعلموه منه عليه - 00:06:46

الصلاه والسلام الى الناس واحقهم قومهم بقوله عليه الصلاه والسلام في حديث مالك ابن الحويرد ارجعوا الى اهليكم فكونوا فيهم فعلموهم وهنا اوسع قال واحببوا من وراءهم العشيرة والاهل وكذلك ايضا القبائل والقرى التي وراءها - 00:07:06

الثاني عشر قوله باب قول النبي صلى الله او باب قوله تعالى والله خلقكم وما تعملون ان كل شيء خلقناه بقدر غرض البخاري من هذه التبويبيات اثبات ان افعال العباد واقوالهم مخلوقة لله - 00:07:27

وايضا ان هناك فرق بين الامر وبين الامر بقوله كن فيكون وبين الخلق بقوله والشمس والقمر والنجوم ثم مسخرات لامرها ولذا قال تعالى الا له الخلق والامر وجعل الامر غير الخلق - 00:07:47

وهذا كله مما اراده البخاري رحمة الله تعالى. كما ذكر في قصة عبد القيس حيث سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن عمل يدخلهم الجنة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالایمان وفسره بالشهادة - 00:08:04

وكذلك ايضا ما ذكر معها وفي حديث ابي موسى انما الله الذي حملكم هذه كلها ذكرها البخاري رحمة الله تعالى تحت هذا الباب وذكر من الشواهد عليه حديث وفدي عبد القيس اراد ان يبين - 00:08:21

اه رحمه الله تعالى ان افعال العباد واقوالهم مخلوقة لله تعالى وفي هذا الباب الرد على القديري الذي الذين يزعمون انهم هم الذين خلقوا اعمالهم واما التبويب الذي ذكره المؤلف - 00:08:40

وفقه الله فقوله باب ما الایمان اي ما هو الایمان فسر لي الایمان. منتزع من قولهم آآ انهم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن الایمان. ما الایمان؟ فقال ثم ذكر الاشياء التي فسر النبي صلى الله عليه وسلم بها الجواب الاول - 00:08:58

قوله الوفد الوفد هم الجماعة المختارة للتقدم في لقي العظماء وهؤلاء كانوا مختارون من عبد القيس للقاء النبي صلى الله عليه وسلم قوله غير خزايا ولا ندامة. اي غير ادلاء. بمجيئكم ولا نادمين حال قدومكم. وذلك انهم جاؤوا راضين - 00:09:21

مستجبيين لم يلحقهم الاسر ولا السبي ولا الهزيمة قوله وتعطوا الخمس من المغنم اي تدفع خمس ما تغنمون في الجهاد للامام ليصيغه في مصالحه الشرعية قوله ونهاهم عن الحنن والدباء والمزفت والنطير. الحكم طبعا كل هذه جرار - 00:09:44

كانوا يضعون فيها نوعاً من انواع الماء والنبيذ النبيل ماء ويقذفون معه شيء من التمر او شيء من العنب او طيب وكانت ارض الحجاز وما زالت آهاراً يسرع غليان النبيذ فيها. وهذه الاواني ما ينتبه - 00:10:10

وكان القوم حديث عهد بتحريم الخمر. فخشى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتتبس عليهم الامر فيشرب شيئاً من النبي الذي قد وصل الى حد الاسكار فنهاهم في اول الامر عن انواع من الالشربة ان يقذفوا النبيذ فيها من - 00:10:31

باب سد الذرائع فلما قالوا يا رسول الله ان ارضنا كثيرة الجرذان ولا يبقى فيها شيء من الاسمية. لأن الجرذان تقطع وتخرق التي من الجلود قال النبي صلى الله عليه وسلم اشربوا في الاسمية كلها ولا تشربوا مسکراً - 00:10:52

فقوله الحنكم هذه جرار كانت تعمل من طين. ويخلط معها شعر نوع من الجلود. فتكون قوي الديباء هي اليقطين. اليقطين او القرع اذا يبس واخرج ما فيه جعلوه نوعاً من انواع الاسلحة - 00:11:14

والنقىض اصل النخلة كانوا ينقرنها ويتخذون منها وعاء يضعون فيه النبيذ او الماء او غيره والمزفت الاواني التي تطلى بالزفت نوع من انواع القهوة والمراد بالنهي عن هذه الاوعية النهي عن الانتباه فيها وكان في اول الاسلام. لأن الاسكار يسرع اليها والعين لا - 00:11:36

انظر الى ما في داخلها فلما شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم ان ارضهم كثيرة الجرذان وانهم لا يجدون اسمية متوفرة غير هذه احياناً اباح النبي صلى الله عليه - 00:12:05

وسلم الانتباه بها. ثم قال احفظوا اي احفظوا هذا العلم الذي ستسمعونه الان من جواب النبي صلى الله عليه وسلم هذا علم له وزن. وهكذا ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم مما نقله - 00:12:17

اوه باختلاف احاديثه قال وابحروا من وراءكم من وراءكم الذين يقروا في دياركم من قومكم او من ورائهم هذا الحديث فيه فوائد عزيزة من فوائده في هذا الحديث في التبويب الذي ذكره المؤلف ما الايمان؟ دليل لاهل السنة - 00:12:34

ان العمل داخل في مسمى الايمان. وان الايمان قول وعمل واعتقاد. ولذلك لما قالوا يا رسول الله ما الايمان او في الرواية الاخرى قال امرهم باربع ونهاهم عن اربع. في جوابه عن الايمان. منها شيء قولي - 00:12:59

ومنها شيء فعلي. ان تعطوا الخمس من المفمن هذا شيء فعلي. اقام الصلاة هذا شيء فعلي. ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله هذا شيء قولي فدل لما ذهب اليه اهل السنة والجماعة ان الاعمال داخلة في مسمى الايمان وانها تزيد في - 00:13:20

في ايمان الانسان او ينقصه آلا زواله وسيمر بنا بنا باذن الله عز وجل في كتاب الايمان نصوص كثيرة وابواب عديدة كلها تدل على دخول الاعمال في مسمى الايمان. وتوضح قول اهل السنة والجماعة ان الايمان قول واعتقاد وعمل. قول باللسان - 00:13:40

و عمل بالاركان واعتقاد بالجنة. يزيد بالطاعة وينقص بالعصيان وفي هذا رد على اهل البدع الذين اخرجوا الاعمال من مسمى الايمان. وقصر الايمان على مجرد التصديق. وآلا يعني قالوا ان الاعمال لا تؤثر في زيادة الايمان ولا في نقصانه انما الايمان التصديق - 00:14:06

ولذا يرون ان ايمان اهجر الخلق وايمان اصلاح الخلق سواء قالوا لان الايمان مجرد التصديق هذا كله تردد النصوص. لذلك يقول الاوزاعي كان من مضى من السلف لا يفرقون بين العمل والايمان ان يرونها - 00:14:33

واحدة هذا لازم لهذا لكن لا اشكال. ان النصوص دلت على ان الاعمال منها اذا بعضها اذا نفي نفي شرط وجوب للايمان. وبعضها اذا نفي شرط كمال كما سيأتي معنا. لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده - 00:14:51

والناس اجمعين. آلا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. آلا وغيرها من النصوص التي ستأتي ان شاء الله قوله ان وفدى عبد القيس الوفد كما ذكرنا هم الجماعة المختارة للقاء العظماء. عبد القيس اسم قبيلة ووفده المذكور - 00:15:12

كانوا اربعة عشر راكباً كان على رأسهم اشج عبد القيس الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه ان فيك لخصلتين يحب الله الحلم والاناة قوله من الوفد او من القوم في هذا دليل على استحباب سؤال القائم عن نفسه من انت؟ من اين من اين اتيت؟ ما قبيلتك - 00:15:31

ليعرف فينزل منزلته ايضا وليؤنس. فانه اذا سئل عن اسمه او عن ابيه انس بالسائل وعرف انه استقبله استقبالا حسنا. ويكون السؤال من باب التكريم لا من باب الاحتقار او آآ الوحشة - 00:15:54

ايضا قوله مرحبا بالقوم او بالوثق. هذا بوب عليه البخاري باب قول الرجل مرحبا اي صادفتم اه رحبا وسعة وقد يزيدون احيانا ويقولون واهلا اي وجدتم اهلا فاستأنسوا. فاذا قال - 00:16:15

مرحبا وسهلا آآ فهذا كله من الترحيب. اي وجدت مكانا رحبا واهلا تأنس بهم. وهذا دليل على فيه دليل على استحباب تأنس القادم وقد تكرر هذا اللفظ من النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث عديدة - 00:16:34

كان يقول للقادم مرحبا من يذكر لي الاحاديث التي فيها مثل هذا احسنت قوله لام هانى مرحبا بام هانى كما في الصحيحين ايضا مرحبا بابنتي لما قال لفاطمة وايضا قال لعكرمة مرحبا - 00:16:56

ها مرحبا بالراكبي المهاجر لما قال لعكرمة ابن ابي جهل لما هرب عكرمة ثم رجع قال مرحبا بالراكب المهاجر وكذلك ايضا في حادثة الاسراء لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء قال له آآنبي الله ابراهيم وقال له - 00:17:22

قال نبى الله ادم مرحبا ها ها للابن الصالح والنبي الصالح. وقال له بقية الانبياء مرحبا بك من اخ ونبي والانبياء والملائكة ايش قالوا له مرحبا به ولنعم المجيء جاء. فكلمة مرحبا بوب عليها البخاري لمجيء احاديث كثيرة جدا. استعمالها سواء من النبي صلى الله - 00:17:48

عليه وسلم او من الملائكة او من الانبياء استعملت في في الارض واستعملت في السماء فعلى الانسان ان يحرص على مثل هذه افضل ما تضمنته من المعانى وهذا من فقه البخاري رحمه الله - 00:18:15

باب قول الرجل مرحبا قوله غير خزايا ولا نداما خزايا جمع خزيان وهو الذي اصابه خزي والمعنى انهم اسلموا طوعا من غير حرب او سبى يخزيهم ولم تلتحقهم هزيمة ولم يكرهوا على الاسلام. وايضا انهم في اسلامهم لا يلتحقهم. لا ندامة لان هذا الدين الحق - 00:18:32

ولا خزي وانما سيعزهم الله لان الله جل وعلا عزيز اعز دينه اعز من اتبع دينه. قالوا يا رسول الله انا نأتيك من شقة بعيدة. وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مصر ولا نستطيع ان نأتيك الا في شهر حرام - 00:18:57

في هذا دليل على تقدم اسلام عبد القيس على قبائل مصر الذين كانوا بينهم وبين المدينة. وكانت ساكن عبد القيس في البحرين وما والاها من اطراف العراق ولهاذا قالوا انا نأتيك من شقة بعيدة يعني من مسافة بعيدة - 00:19:17

قوله ولا نستطيع ان نأتيك الا في شهر حرام لان الذين كانوا بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم كانت تعظم الاشهر الحرم. ومنها شهر رجب الذي آآ كانت تبالغ في تعظيمه. وتخصه بمزيد من التعظيم. كان تلاشر الحرم احيانا مضر تنسيها. انما النسيء زيادة - 00:19:38

في الكفر يصل به الذين كفروا. اذا احتاجوا الى القتال في الشهر الحرام انسوا تحريميه الى الذي بعده. لكن رجب ما كانوا ينسئونه. ولذا قالوا لا نستطيع ان نأتيك الا في شهر حرام - 00:20:04

ومراد ان هذه الاشهر الحرم هي التي نستطيع ان نصل اليك فيها. لان مصر تكف عن القتال ولا يستطيعون ان يصدون عن الوصول اليك وهذا قليل السنة اثن عشر شهر احيانا تكون لهم حواجز يريدون ان يسألوا عنها فلا يستطيعون ولذلك سألا النبي صلى الله عليه وسلم عن امور جامعه - 00:20:23

يطبقونها وقت غيابهم وهذا من فقههم رضي الله عنهم مع انهم حديث عهد باسلام لكن العقل يصاحب الانسان في الجاهلية وفي الاسلام ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا. فالرجل العاقل في جاهليته اذا اسلم لا - 00:20:50

ترى في اسلامه الا عقلا ونضجه. والاحمق حمقه مصاحب له سواء كان مسلما او كان كافرا ولذلك من اعظم النعم التي يعطيها الله عز وجل العبد ان يعطيه عقلا راجحا - 00:21:13

ومن الدلة التي يستدل بها على جودة عقل الانسان آن نوعية سؤاله فاسئلته تبتئك عن عقلك مع الفارق والجبر انظر الى اسئلة الاسئلة
التي سئلها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:28

سواء من اليهود او من آن المشركين او من طبقات المسلمين من الصحابة انظر الى سؤال الاعرابي الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اتنا رسولك. فزعم لنا انك تزعم ان الله ارسلك - 00:21:45

قال صدق. قال فمن خلق السماء؟ قال الله. قال فمن خلق الارض؟ قال الله. قال فمن نصب هذه الجبال وجعل فيها ما جعل؟ قال الله. قال اسئلتك بالذى خلق السماء وخلق الارض ونصب الجبال وجعل فيها ما جعل. الله ارسلك؟ قال نعم - 00:22:06

ثم بدأ يسأله هذا يدل على عقل. وهكذا اسئلة الصحابة رضوان الله عليهم كلها تدل على عقل لكنها تتفاوت كما سيأتي معنا. وفي هذا السؤال دليل على فقه وفدي عبد القيس وعلى حرصهم وعلى حسن سؤالهم - 00:22:25

وفيه دليل على ان الاعمال الصالحة تدخل العبد الجنة اذا قبل. لما قالوا اخبرنا لما قالوا اخبرنا او سأله عما يدخلهم الجنة. امر النبي صلى الله عليه وسلم بالايامن بالله وحده وقال هل تدرؤن ما الايامن بالله وحده؟ ثم قال آآ قالوا الله ورسوله اعلم - 00:22:45

قال شهادة ان لا الله الا الله الحديث. ذكر النبي صلى الله عليه وسلم لهم في تفسيره الايامن اصل الدين وهو الاتيان بالشهادتين اعتقادا وقولا وعملا وذكر لهم اركانه. وهي اقام الصلاة وابتاء الزكاة وصوم رمضان لانها بقية اركان الاسلام - 00:23:15

ولذلك ذكر المؤلف هذا الحديث في اوائل كتاب الايامن لان لانه آآ مقارن لحديث جبريل ما الايامن؟ ما الاسلام؟ ومقارن لحديث ابن عمر وابي هريرة امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله - 00:23:36

الله الا الله. الحديث ولان فيه الكلام والتأكيد على مباني الاسلام العظيمة. الشهادتين واركان الاسلام. قد يقول قائل طيب لم لم يذكر لهم الحج في هذا الحديث مع انه من اركان الاسلام يقال - 00:23:57

لم يذكر لهم الحج لعله لم يفرض الحج في ذلك الوقت لان فرض الحج معلوم انه متاخر. وكانت افاده عبد القيس عام الفتح قبل خروج النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة. ونزلت فريضة الحج سنة تسع بعد فتح مكة. فكان الحج لم يفرض - 00:24:14

قوله وتعطى الخمس من المغنم ذكر لهم النبي صلى الله عليه وسلم اعطاء الخمس من المغنم مع انها ليست من اركان الاسلام وانما هي من الواجبات لمن توفرت فيه لعلمه انهم - 00:24:37

اه سيحتاجون للقتال اخبروه انهم ان بينهم وبينه اهل مضر وهم كفار وسيردونهم سيكون بينهم وبينهم قتال فهم متصدرون لقتال الكفار فاحتاجوا ان يعرفوا شيئا من من احكام القتال. ومن هنا اخذ العلماء ان النبي صلى الله عليه - 00:24:55

وسلم كان في اجاباته وتعليمه ينظر حاجة السائلين وحاجة الوفدين. فان كانوا اهل قتال بين لهم احكام القتال وان كانوا اه وان كانوا اهل اه لزوم لبيت الله الحرام بين لهم حاجة اه الوفدين كما قال يابني - 00:25:15

عبدي مناف اه لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى فيه اي ساعة شاء من ليل او نهار لانهم اهل اهل بيته الحرام وان كانت امرأة متزوجة اخبرها باحكام البر وهذا من فقه العالى والعلم. ان يعطي ان يتكلم عن الجوامع لكن يخص كل اه ويخص كل قوم بما يحتاجونه من احكام. فلا آآ يفيض في احكام المعاملات عند اناس - 00:25:39

فقراء لا يتعاملون ولا يبيعون ولا يشترون ولا يحتاجون الى هذا الامر. ويفرط في احكام العبادات او غيرها او يفيض في احكام اه مثلا العتق في زمان لا يوجد فيه عتق او يفيض في احكام القضاء عند - 00:26:19

النساء وهن لا يحتاجن هذا امر وعلى هذا فقس. لكن آآ الكلام المجمل الكلام المتقن هذا امر يبين. واذا كان هناك سعة فالعلم كله محمود. العلم كله محمود الا ما خشي - 00:26:39

ان ينفتن به المتعلم فهذا يأتي معنا باب من خص بالعلم آآ قوما دون قوم كما سيأتي في حديث معاذ قوله امركم باربع ثم ذكر لهم خمس امركم باربع ثم ذكر لهم خمس ذكر الشهادتين - 00:26:58

هذى كم؟ امرهم بالايامن ثم قال تدرؤن ما الايامن بالله وحده؟ قالوا الله ورسوله اعلم ذكر لهم شهادة ان لا الله الا الله وان محمد

رسول الله هذه واقام الصلاة وایتاء الزکة - 00:27:20

وصوم رمضان هذه اربع ثم قال وتعطوا الخمس من المغرب هذا من كرم النبي صلی الله علیه وسلم ومن كرم العالم ان يبین اکثر ما سئل اذا رأی هناك حاجة - 00:27:35

وهذا له نظائر عديدة لذلك لما اه قال في حديث ابی هریرة قالوا يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من توضأنا به عطشنا افنتوضأ بما في البحر قال النبي صلی الله علیه وسلم هو الطهور ماؤه الحل میتة. فزاد ونظائر هذا كثيرة. ولذلك العالم ينبغی ان يكون سخیا - 00:27:53

باذل لعلمه متلمسا لحاجة آآ الناس في هذا الباب ايضا زادهم النبي صلی الله علیه وسلم الخامسة وهي اداء الخمس وان لم يسألوا عنها لانهم محتاجون اليها فكانوا اهل جهاد - 00:28:19

نائم وهذا من نصح العالم ان يذكر ما يحتاجه السائل وان لم يسأل قوله ونهاهم عن الدباء والحنتب والمزفت الحديد. هذه اسماء انواع من الاواني والاوุية التي كانوا يضعون الاجوبة آآ نهي عنها في اول الاسلام - 00:28:35

ثم نسخ النهي واستقر التحرير فقط على شرب المسكر تقدم معنا بيان الدبان والحنتم والنمير والممير وغيرها اه وتقديم ايضا معنا اه المراد بالنهي وما يتعلق به. قوله احفظوه واحببوا من وراءكم - 00:28:56

اي ما تقدم من الكلام والبيان ما نقل وما لم ينصل احفظوه. وفي هذا امر بحفظ العلم وحفظ السنة فان كل ما قاله النبي صلی الله علیه وسلم يعتبر من السنة. وايضا فيه تأکید على الحفظ - 00:29:23

وان الحفظ امر لا بد منه. لمن اراد ان يبلغ. ولذلك قال احفظوه واحببوا من وراءكم العناية بالحفظ حفظ العلم. وحفظ السنة على سبيل الخصوص معروف عند السلف. ولذلك جاء عند مسلم من حديث زید - 00:29:43

ابن اخطب ابی عمر زید ابن اخطب لما خطب النبي صلی الله علیه وسلم من صلاة الفجر الى اذان الظهر. ثم من اذان صلاة الظهر الى اذان العصر. ثم من صلاة العصر الى غروب الشمس. قال - 00:30:03

بما كان وما هو كائن الى قيام الساعة. فاعلمنا احفظنا اعلمنا احفظنا. وابو سعید رضي الله عنه قال ان نبیکم صلی الله علیه وسلم كان يحثنا فاحفظ. فاحفظ كما كنا نحفظ يقصد احفظوا هذه الاصول - 00:30:17

اصول القرآن اصل السنة اصل اصول العلوم ينبغي للانسان قدر طاقته ان يستودعها قلبه ولا فيه اعظم من الاصول الكتاب والسنة فهي ملوك العلم. هي اصول العلم. كان ابو ابو موسى رضي الله عنه يقول احفظوا عنا - 00:30:38

كما حفظنا وللعنایة بحفظ العلم فوائد كثيرة لا تخفي على الناظر في العلم ولذلك اعنى العلماء العلمي وحرصوا على حفظه حفظ كتابة وحفظ آآ رواية رحمة الله ليس بعلم ما حوى القماط ما العلم - 00:30:58

الا ما حواه الصدر من منح الحفظ وعى ومن ضيع الحفظ وهم. اذا اراد محفوظاته واراد ان يتكلم في وقت قد ما تكون الكتب موجودة يظبط عليه شيء كثیر ورأیت كثیرا من فرطوا في الحفظ ندم - 00:31:21

من فرطوا في الحفظ ندم لكن من امکنه الاستدراك فينبغي له ان يستدرك. ومن لم يمکنه ذلك فعل اقل تقدير يکثر من التركيز والاستظهار. فالتركيز للاصول التي لا يستطيع ان يحفظها. يرددتها مرتين ثلاث عشر عشرين ثلاثين - 00:31:42

وهكذا حتى تكون موجودة عنده ومستحضره. اما من وفق للحفظ فهذه نعمة العمل لا شك فيه ومن يقول احفظ لا يقول لا تعمل. وهل هناك معارضة بين الحفظ وبين العمل؟ ليس بينهما معارضة - 00:32:04

الحفظ آآ ولذلك النبي صلی الله علیه وسلم ایش قال لوفتي عبد القیس؟ قال اعملوا به وانقلوه عن لمن وراءكم والا والا او قال احفظوه واحببوا من وراءكم. قال احفظوه. فبعض العبارات التي تلقى احيانا في طريق عدد من طلبة العلم - 00:32:27

تهدهم تنقض عزائمهم وهي كلمات حق. لكن قد تكون مما اريد به باطل. قد تكون كلمات الذي قالها مقصده حسن لكن ليس هذا موطنها. ما في تعارض بين هذا وهذا. ومن اعظم ما يعيين طالب العلم على العمل - 00:32:47

ان يتعلم ويعرف الاحکام وتكون مستظهرة عنده. ومن اعظم ما يظهر الاحکام عنده ان تكون مستودعة في صدره. فاذا اراد ان يقرأ

ادعية الاستفتاح يقرأها وما حفظها؟ يقرأها من اوراق اذا اراد ان يقرأ التشهد وهكذا - 00:33:08

وفي هذا الحديث ايضا الامر بتبلیغ العلم وشرائع الاسلام وتحمل المسؤولية في ذلك. والنصوص في هذا كثيرة قال عليه الصلاة والسلام لمالك بن الحويرث ومن معه ارجعوا الى اهليكم فكونوا فيهم فعلمونه. وقال فرب مبلغ اوعى - 00:33:26

من سامر وكان الرجل يأتي الى النبي صلی الله عليه وسلم وهو حديث عهد باسلام. في تعلم الفاتحة ثم يرجع الى قومه فيدعوهم ويبلغ. فكيف طلبة العلم الذين يحفظون القرآن. او جلسوا عند العلماء سنوات - 00:33:47

الى متى وهم لا يبلغون؟ ينبغي لطالب العلم ان يكون عنده هم التبلیغ. كما ان عندهم للتعلم ليكن عندهم للتلیغ تبلغ دین الله تدعوا ترشد توجه تأمر بالمعروف تهی عن المنکر تسمع تعلم تساعد وهكذا فالتعلیم - 00:34:03

لا يلزم آآ من التعليم ان يقوم الانسان ليفتی فالمقامات ثلاثة مقامات تبليغ الدين مقام الدعوة ومقام التبلیغ ومقام مقام التبلیغ والدعوة ويليه او يعلوه عفوا اه مقام التعليم فوقها جميعا مقام الفتوى. فلا ينتظر الانسان حتى يصبح مفتی يقول لا اعلم ولا ارشد ولا ابلغ وانما بلغ - 00:34:23

عني ولو اية تسمعون ويسمع منكم ويسمع من سمع منكم وهذا فيه برکة وخير الانسان ما يدری اصلا متى يرحل من هذه الدنيا فيحذر على ان يدعو ويبلغ ويرشد لعله ان آآ يأتي يوم القيمة وكل من سمع الهدایة واهتدی بها يكون في ميزان حسناته من دعا الى هدی - 00:34:57

كان لهن الاجر مثل اجر من تبعه لا ينقص ذلك من اجرهم شيئا. قوله ان اول جمعة هذه في رواية البخاري. قال ان اول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلی الله عليه وسلم في مسجد عبد القیس في جوانا البحرين. جوانا اسم قرية - 00:35:17 من قری عبد القیس عبد القیس قبیلة لها عدد من القرى من هذه القرى قرية جوانة اول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله في هذه القرية. قرية جوانا من قبیلة عبد القیس - 00:35:37

وفي هذا دليل على ان الجمعة تقام في القرى اذا كانوا مستوطنين وانه ليس من شرط اقامة الجمعة ان تكون الامصار عظيمة فيها خلق كثير بل حتى لو كانت قرية فيها العدد الذي - 00:35:54

اه يشترط لاقامة الجمعة على الخلاف. المذهب اه الامام احمد انه يشترط ان يبلغوا اربعين. وهناك رواية اخری رجحها الاسلام انه لا يشترط هذا العدد بل لو كانوا ثلاثة لو كانوا ثلاثة. اثنان جماعة وواحد امام لا اه وجبت عليهم وجوههم - 00:36:10 على هذا الخلاف اذا كانوا في قرية مستوطنيين بلغوا العدد الذي تنزل فيه الجمعة صح اقامة الجمعة في حقهم وهذا مذهب الامام مالک والشافعی واحمد وفيه دليل ايضا على تقدم اسلام وفدي عبد القیس. او تقدم اسلام عبد القیس. وهذه منقبة لهم رضي الله عنه. وفي حديث - 00:36:30

عن الظروف وقالت الانصار انه لابد لنا منها قال فلا اذا دلت هذه على ان النبي صلی الله عليه وسلم نهى في اول الاسلام عن الشرب في في الظروف والاواعية سدا للذریعة وفي هذا - 00:36:56

استعمال باب سد الذرائع. سد الذرائع باب اصيل في الشريعة. دلت عليه ادلة كثيرة تتبعها ابن القیم رحمه الله في اعلام ونقل الادلة التي استخدم النبي صلی الله عليه وسلم فيها اه احكاما حرم او حل او اوجب - 00:37:13

او منع من باب سد الذرائع ومذهب الجمهور ان اتخاذ الاسقیة كان في اول الاسلام ثم نسخ. واستقر النهي فقط عن شرب المسكر. قوله فلا اذا يرحمك الله. هذا جواب اي اذا كان كما قلتم لابد لكم من - 00:37:33

فلا تدعوها ولا انھی عنھا. لما قالوا يا رسول الله كذا قال فلا اذا اي نھی الان وعاد الى رفع النهي الذي نھی عنھه صلی الله عليه وسلم الله اليکم - 00:37:58

باب اذا قال المشرک عند الموت لا الله الا الله. عن المسمیب رضي الله عنه ان ابا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلی الله عليه وسلم وعنه ابو جهل فقال اي عمي قل لا الله الا الله كلمة احاج وفي رواية اشهد لك بها عند الله - 00:38:16

فقال ابو جهل وعبد الله بن ابی امية يا ابا طالب ترحب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال اخر شيء کلمهم به على ملة

عبد المطلب. وفي رواية وابى ان يقول لا الله الا الله. فقال النبي صلى الله عليه - 00:38:36

وسلم لاستغفرنك ما لم انهى عنه. فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولا او كانوا لي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم. ونزلت انك لا تهدي من احبيت. نعم هذا الحديث اخرجه - 00:38:56

بخاري ومسلم من طريق ابن شهاب قال اخربني سعيد ابن المسيب عن ابيه ثم ذكر هذا الحديث والمسير ابن حزن والده ابو سعيد او والد هو ابو سعيد والد سعيد ابن المسيب روى عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:16

ولم ير طبعا روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث لكنه لم يروي عنه الا ابنته سعيد ابن المسيب رحمه الله تعالى واحاديثه في البخاري ومسلم. وهذا اه رد على من ذكر من اهل العلم. نقلت عن ابن حبان رحمه الله - 00:39:36

ان من شرط الشيختين او ان من شرط البخاري انه لا يذكر عن رجل حديث اذا الا ويوجد له راويات. وهذا اه اقول يرد هذا الامر. فان سعيد ابن المسيب طبعا المقصود البعض - 00:39:56

فهم ان مقصود ابن حبان انه لا يذكر حديثا الا ويكون هذا الحديث آراء له شواهد عن صاحب اخر يعني مثل حديث عمر. انما الاعمال بالنيات لم يصح الا من حديث عمر. المقصود والله اعلم ليس هذا - 00:40:16

فان هذا منقوط اصلا باحاديث هي مقررة. لا شك ولا شك ان البخاري ومسلم ذكروا احاديث لم تعتبر مفردة لم تصح الا او لم تثبت او لم تثبت على اسنادهم وشرطهم الا من هذا الطريق. حديث عمر انما الاعمال بالنيات. حديث عبدالله ابن - 00:40:35

او ابن عمر عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء وعن هبته هذا اصلا ما ثبت الا من حديث - 00:40:55

عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر وانما المقصود ابن حبان رحمه الله ان يكون الراوي روى عنه اثنان هذا اه منقوط برواية سعيد ابن المسيب عن ابيه. لكن كما قال ابن حجر رحمه الله تعالى هو مصلى - 00:41:05

ليمون فيه من دون الصحابة. ففي الصحابة يتسامح البخاري. فيأتي لرجل لم يروي عنه الا واحد. كسعير المسيب لم يروي الا عن لم يروي عن والده الا هو. لكن الصحابة عدول. لكن من بعدهم البخاري رحمه الله تعالى - 00:41:25

لا يذكر لرجل الا ان يوجد له راویان فاكثر والله اعلم. والحاصل ان حديث سعيد ابن المسيب ذكره البخاري رحمه الله تعالى ومسلم من هذا الطريق. وقد بوب له البخاري رحمه الله تعالى خمسة ابواب - 00:41:45

قال باب اذا قال المشرك عند الموت لا الله الا الله. يعني هل ينفعه ذلك؟ وقد كان مشركا قبل. هل اه يدخل وهذا يحرم على النار ام لا؟ لم يذكر البخاري رحمه الله الجواب كعادته وهذا منهج عند البخاري اذا كانت المسألة محتملة - 00:42:05

او النصوص محتملة فانه لا يجيب هل يأتي بالاستفهام؟ او تكون المسألة تحتاج الى تفصيل فيذكرها البخاري ولا يجيب لأن المسألة تحتاج الى تفصيل ويكون تفصيلها اورده البخاري رحمه الله تعالى في الاحاديث والآثار التي بعد. وهنا لما كانت المسألة محتملة ومحاجة - 00:42:25

الى تفصيل قال البخاري باب اذا قال المشرك عند الموت لا الله الا الله. يعني هل ينفعه؟ المسألة تحتاج الى تفصيل الكافر اذا نطق بشهادة عند الموت لا يخلو من حالي. الحالة الاولى ان يقولها بعد ان عاين. يعني اذا عاين الموت - 00:42:49

ورد آلاملاك هنا لا ينفعه لقول الله عز وجل وليس التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان. وقوله عليه الصلاة والسلام ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغفر. فإذا عاين لا تنفعه. والحالة - 00:43:09

الثانية ان يقولها قبل المعاينة. فهنا تنفعه يدل لها قوله صلى الله عليه وسلم كلمة اشهد لك بها عند الله احاج لك بها عند الله. والثمرة من هذا التقسيم اننا نعامل الكافر على حسب - 00:43:29

الحالتين فان قالها قبل المعاينة امناه معاملة المسلمين صلى الله عليه يغسل يعامل معاملة المسلمين وفي الآخرة تنفعه وحاجتك بها عند الله. وان قالها بعد ان عاين فاننا نعامله معاملة الكفار - 00:43:49

والظاهر من القصة ان النبي صلى الله عليه وسلم بدأ بدعوة عمه قبل المعاينة. ويدل لذلك المحاورة التي حصلت فان المحاورة

والأخذ والعطاء ثم نظروا نظره الى ابن عم ابن اخيه ونظره الى ابي جهل وحاورتهم كل هذه ما تحصل - [00:44:09](#)

من عاين ممن بدأ النزع به وانما تحصل ممن حضرته الوفاة ومعنى قوله لما حضرت ابا طالب الوفاة اي حضرته اه علاماتها يعني حضره الموت الذي يموت فيه او مات فيه. الثاني قوله باب قصة ابي طالب - [00:44:29](#)

هذه التبوييات التي ابين لكم اه المناسبة فيها باختصار بایجاز طبعا. والا فالتبوييات تحتها فقه وليس مقصودنا هذا الامر اه ستنسل بما او يتضح لك من بعض هذه التبوييات منهج البخاري حينما تقرأ اه تبوييات - [00:44:49](#)

شبيهة بهذا التبوب الذي ذكر لك تعلم ان البخاري رحمه الله جادته وطريقته كذا وكذا. بعض التوظيفات تحتاج الى توضيح وبعضاها ظاهر وجه الداللة من الحديث فيها ظاهر فلا نطيل فيها وانما اذكر لك فقط المناسبة. قوله باب قصة ابي طالب المناسب - [00:45:09](#)

انه ذكر شيئا مما حصل لابي طالب قال لما حضرت ابا طالب وفاة الحديث. الثالث باب قوله ما كان للنبي يا ايها الذين امنوا ان يستغفروا للمشركين الاية مناسبته ظاهرة. الاية مناسبتها ظاهرة النهي صريح - [00:45:29](#)

الرابع باب قوله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. المناسبة ايضا ظاهرة من الاية اه وللمعلومية اه تبوييات البخاري بحد ذاتها فقه. العلماء الفوا فيها مؤلفات - [00:45:49](#)

خاصة بعضهم الف مؤلفات في آآ الخفي من تبوييات البخاري المتواتري في تبوييات البخاري. وبعضهم اتى الى تبوييات البخاري من اولها الى اخرها وشرحها فقط. لم يتكلم عن الاحاديث وكتابة الباب في - [00:46:08](#)

خمس مجلدات مطبوع من افضل الكتب في هذا الباب. اتى الى تبوييات البخاري وشرحه. ثم بين اه دلالاتها وما يتعلق بها. وابن رحمه الله تعالى في فتح الباري انما يتكلم عن المشكل من الابواب. الظاهر يتركه. في تبوييات ظاهرة ما فيها اي اشكال ما يطيل النظر - [00:46:28](#)

ولا الكلام فيها. وابن حجر في كتابه قصد التوسط للتطویر في كل شرح قصد التوسط لا التطوير. ومن نظر الى كتابه عرف انه ترك من المسودات الاستطرادات الشيء الكثير. لأن صحيح البخاري كنز من الكنوز العظيمة. التي قال النبي صلى الله عليه وسلم عن اجزاء مما - [00:46:48](#)

اعطيت جواب فاذا كانت لفظة واحدة لو اراد المؤلف ان يطيل النظر فيها ويأتي بالقريب والبعيد منها لا طال المقام لأن هذا الا اني اوتيت القرآن ومثله معه. كيف باكثر من خمسة الاف حديث. اذا قلت كيف بقرابة عشرة الاف حديث مع التكرار - [00:47:15](#)

واذا اتيت الى الاسانيد وغيرها فلا تستكثرن ان يشرح ابن حجر رحمه الله الفتح هذه الصفحات الطويلة ومن امعن النظر في فتح الباري علم ان ابن حجر رحمه الله تعالى ترك من التطويرات الكثير - [00:47:35](#)

احاديث الصحيحين حقيقة كنوز عظيمة جدا. ايضا الباب الخامس قوله باب اذا قال فوالله لا انكلم اليوم فصلى او قرأ او سبح او كبر او حمد او هلل فهو وقوله يعني قول البخاري فهو على نيته اي الحال اذا حلف الا يتكلم. قال والله لا انكلم اليوم - [00:47:55](#) فصلى او قرأ القرآن او سبح الله او كبر الله او حمد الله قال فهو على نيته انظر الان المنزع من ما مناسبة ذكر حديث المسبب هنا قال فهو على نيته اي الاصل انه - [00:48:27](#)

على كلام الناس. محمول حلفه عند العلماء على كلام الناس لا على الذكر ولا على التلاوة وهذا لا يعلم فيه الخلاف. الا ان نوى دخول الذكر والتكبير والتحميد وقراءة القرآن فهو على نيته كما قال البخاري - [00:48:47](#)

تدخل لم؟ قال لقوله عليه الصلاة والسلام كلمة احاج لك بها عند الله. كلمة اشهد لك بها عند الله فسمها كلمة. ولذلك اورد البخاري هذا الحديث في هذا الغرض. فالالتلاوة وغيرها - [00:49:06](#)

لا تدخل الا ان نواهى. وفي السنة ما يدل على اطلاق الكلام على التسبيح والذكر والتهليل. من يذكر لي؟ ادلة تدل على ان السنة اطلقت التسبيح والتهليل او الكلمة على التسبيح او التهليل او غيرها. نعم. احب الكلام الى الله - [00:49:26](#)

الله وبحمده. ايضا كلمتان احسان احسنت خفيتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحانه الله وبحمده سبحانه

الله العظيم ايضا افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر. وايضا قال ابو سفيان كتب النبي - [00:49:48](#)

صلى الله عليه وسلم الى هرقل تعالىوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم وغيرهم نعم لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات والمقصود المناسبة هنا قال قل لا الله الا الله كلمة احاج او اشهد لك بها عند الله. فجعل كلمة لا الله الا الله كلمة - [00:50:11](#)

فلو حلف رجل وقال والله لا اتكلم اليوم. قال من وجهي؟ قال هي منصರة الى كلام الناس. فاذا سبحت وهلت وكبرت وقرأت القرآن ما تحدث لو قال والله ما اتكلم بكلمة لمدة ساعة في بيتك ثم قال سبحان الله والحمد لله وقرأ له جزء من القرآن - [00:50:41](#)

لا يحدث الا اذا نوى دخول القرآن والتسبيح فانها داخلة بدالة هذا الحديث ونظائره هذا مقصود البخاري رحمة الله تعالى من اه ذكر هذا التبوب وهذا الحديث فيه. قوله اشهد لك بها اي - [00:51:01](#)

احاج لك بها عند الله وادفع عنك. قوله اترغب عن ملة عبد المطلب؟ يعني قولهم لابي طالب اترغب عن ملة عبد المطلب يعني ا تعرض عن طريقة عبد المطلب ودينه الذي كان عليه؟ كان على الشرك. قوله لاستغفرن - [00:51:21](#)

ان لك ما لم انها لاستغفرن عنك ما لم انه عنه اي ما لم انه عن ايش عن الاستغفار فنهي عليه الصلاة والسلام فانتهى. قوله لما حضرته الوفاء المراد لما قربت وفاته - [00:51:41](#)

دلائلها وذلك قبل المعاينة والنز كما تقدم. هذا الحديث فيه فوائد. في قوله هو على ملة عبد المطلب كما جاء في الرواية في هذا ادب حسن وهو ان حكى قول غيره القبيح الذي لا يحسن - [00:51:58](#)

ان يتكلم به الانسان يأتي به بضمير الغيبة لقبح صورة لفظ الشهود او يقول حتى قال اخر شيء كلمهم به هو على ملة عبدالمطلب كما جاء في الرواية - [00:52:18](#)

الاخري فلو قال فلو اراد رجل ان ينقل ان فلانا قال عن نفسه هو يهودي هو نصراني. ما يقول كذا او يقول اه عن نفسه اذا اراد ان يقول ان فلانا قال انا كذا وكذا ما يقول - [00:52:38](#)

انا كذا وكذا وانما يقول هو قال عن نفسه كذا وكذا حتى تزول التهمة لان هذه من الالفاظ التي لا ينبغي ان يقولها الانسان وفي هذا الحديث ايضا حرص النبي صلى الله عليه وسلم على انقاذ الناس من النار. وانقادهم من الكفر ولو كان في اخر - [00:52:59](#)

حياتي ولو كان هذا المدعو في اخر حياته وهذا معلم من معالم الدعوة. فليست الدعوة فقط لاكتساب الناس اقوياء وانما لانقاذ الناس من النار. ما الذي سيستفيده كثيرا النبي صلى الله عليه وسلم في حق الدعوة اذا - [00:53:19](#)

ابو طالب ومات نعم سيستفيد انه اسلم ابو طالب ولا يحتاج به لكن ايضا هناك فائدة اكبر وهي قال كلمة احاج لك بها عند الله انقاد الناس من النار. وهذا من معاني كون النبي صلى الله عليه وسلم رحمة مهداة الى البشرية. وفيه ايضا - [00:53:39](#)

ايضا حرص النبي صلى الله عليه وسلم على هداية عمه. واجتهاده وبذل وسعه وتنوع الاسلوب والترغيب والترهيب واجتهاده في ذلك. وفيه ايضا دليل على ان الهدایة لا يملکها الا الله جل وعلا. فهدایة - [00:53:59](#)

التفویق والالهام هذه انفرد الله جل وعلا بها. هذا الحديث دليل او برهان على توحيد الله عز وجل فهو نبينا عليه الصلاة والسلام حرص واجتهاد وجد وبذل ونوع الاسلوب ورحب ورحب ومع ذلك لم يسلم ابا طالب - [00:54:19](#)

هذا دليل على ان المتصرف والمدبر هو الله وحده دون من سواه. وهذا ايضا دليل على ان يجب عليه الا يسأل الهدایة الا من الله وحده دون مزيد. نعم. ايضا - [00:54:39](#)

في هذا الحديث دليل او فيه تسلية للداعية. الذي لم تقبل دعوته او يجفوه الناس او آلا لا يتبعه الا عدد قليل. فهذا النبي الله عليه الصلاة والسلام اقرب الناس عمه ابو طالب لم - [00:54:59](#)

اه له ولم يتبعه وایضا فيه دليل على خطر الصحة السيئة حيث زينوا لابي طالب الوفاة على الشرك. اترغب عن ملة عبد المطلب؟ فكم من انسان جاء والخير عند بابه؟ ولكن كان من - [00:55:19](#)

اسباب الحرمان وجود رفقة سينة. ويوم يغضظ الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. يا ويلك لا ليت ان لم اتخذ فلانا خليلا لقد اضلني عن الذكر بعد ان جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا. وفيه دليل ايضا على ان الكافر - [00:55:40](#)

لو قال هذه الكلمة قبل موته لنفعته. فإذا نطق بالشهادة عند الموت قبل ان يعاين قبل ونفعه ذلك. كلمة اشهد لك بها عند الله. احاج لك بها عند الله فيعامل معاملة المسلمين. في - 00:56:00

ميراث في الصلاة وفي الدفن وفي التغسيل وفي غيرها. اما ان كان لم يعاين فطبعا هذا الكلام اذا لم يعايد عليه ان نقول الكافر اذا قال لا الله الا الله عند الموت فلا يخلو من حالتين الاولى ان كان لم يعاين فانها تنفعه - 00:56:20

دنيا واخرة. وان كان عاين الموت فانها لن تنفعه نعم وسيأتي الكلام على هذا العمر ان شاء الله بعد قليل ايضا آآ في آآ هذا الحديث في اتيا النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي طالب وآآ وجود - 00:56:40

رؤوس الشرك في هذا دليل على ان اصحاب الدعوة ينبغي عليهم ان يزاحموا اهل الباطل فيغشوا الناس في مجالسهم ولا يتذرون ميادين الدعوة لاهل الباطل. مع ان ميادين الدعوة تتتنوع في كل زمان لها ميادين. لكن الدعوة بابها معروفة - 00:57:18

وسائرها متنوعة فوسائل الدعوة ينبغي ان يزاحم اهل الباطل عليها في زماننا الوسائل الاعلامية في زماننا الميادين في الاماكن التي ينبغي ان يغشى الناس فيها. ما لم يؤدي غشيان الناس ومزاحمة اهل الباطل عليها - 00:57:38

الى ارتكاب محرم فان كان يؤدي الى ارتكاب محرم فهنا يقف الانسان. فالنبي صلى الله عليه وسلم زاحم اهل الباطل على ابي طالب لعله وان يسلم لكنه لم يرتكب محرما في هذا الباب. قوله كلمة احاج لك بها عند الله. ان قيل - 00:57:58

اي محااجة يحتاج اليها من وافق ربه بما يدخله الجنة. اذا قال لا الله الا الله ما يحتاج له لو قال قائل اي محااجة يحتاجها من اوافق ربه وقد قال لا الله الا الله فهو ما يحتاج هذا الامر. الجواب عن هذا - 00:58:18

انه يتحمل ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم ظن ان عمه اعتقد ان من امن في مثل هذه الحالة لا تنفعه. كلمة لا الله اذا لم يقارنها عمل صلاة صيام وحج - 00:58:41

وغيرها فاعلمه النبي صلى الله عليه وسلم ان من قال لا الله الا الله ولو كان في مثل حالته فانه يدخل في جملة المؤمنين ان تعرى عن عمل سواها كلمة يحاج لك بها عند الله. ويتحمل - 00:59:01

ان ابا طالب قد عاين اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينطق ابا طالب بهذه الكلمة تكون سببا لمحااجة النبي صلى الله عليه وسلم له عند الله فرج انه وان كان عايد ان قال لا الله الا الله وايقن بنبوته في مثل هذه - 00:59:18

حال ان يشفع له ويحاج له عند الله ان يتتجاوز الله جل وعلا عنه ويكون هذا خاصا بابي طالب بابي طالب في مثل هذه الحالة لمكانته من الحماية والرعاية والمدافعة وقد نفع النبي صلى الله عليه وسلم ابا طالب وهو لم يقلها - 00:59:41

فجعل في ضحواح من نار. كيف لو قالها وقد عاين؟ فهذا احتمال اخر. ويتحمل ايضا ان اطالب كان من عاين براهين النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يشك في صحة نبوته. وكان قد حمل - 01:00:01

حمله على ترك الدخول في الاسلام اثنى والحمية واتبعه على هذا خلق فاراد ان يبين له انه ان قالها حامي عنه لاجل ان يخلص من تبعه التابع الذين اظلمهم وسيأتون يوم القيمة يتعلقون برقبته. قوله احاج لك به - 01:00:21

عند الله. طبعا لو قال قائل كيف نجمع بين هذا هذه الكلمة وبين قول الله عز وجل في حق فرعون اه حينما ادركه الغرق قال امنت انه لا الله الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين فقال - 01:00:51

الان وقد عصيت قبل وكتت من المفسدين. فالليوم ننجيك ببندرك لتكون لمن خلفك اية. هو الان قال لا الله. وقال هذه محمولة على المعاين واما حال ابي طالب فان محمول على غير المعاينة وبهذا تتفق النصوص فيحمل النص الذي فيه انها - 01:01:11

لا تنفعه على من عايد وهكذا. قاعدة ينبغي ان تكون عند الانسان في نظره الى النصوص. النصوص الصحيحة كلها صدرت عن ما ما بين التعارض نسبي عند الناظر لا في حق النصوص. لا يمكن ان يوجد نصان صحيح ان ثابتان - 01:01:31

لم ينسخ احدهما وبينهما تعارض لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. ولذلك كان آآ ابن خزيمة رحمه الله تعالى ينقل عنه عبارة معناها انه لا يوجد نصراي متعارضان. ومن وقف على شيء من ذلك فليأتي الي اوفق بينهما. فازالة الاشكال من -

01:01:51

نصوص علم والتوفيق بين النصوص التي ظاهرها التعارض علم يسمى تأويل مختلف الحديث كشف المشكل هذا فن من فنون علم الحديث. بعض الاحاديث فيها نوع من الاشكال في عين الناظر. فيأتي الانسان لينظر الى كيف - 01:02:17

كيفية كشفه ولهل العلم قواعد في هذا. والفوا فيها مؤلفات. وجاء معه الاحاديث التي ظاهرها الاشكال في العقائد والاحكام وغيرها. والنوع الثاني الاحاديث التي ظاهرها التعارض عند النار. هذه ايضا - 01:02:37

الانسان الى ان يؤولها ويتعلم هذا الامر وكلما تطلع الانسان في علم الشريعة ونظر الى النصوص بعين التقدير والاحترام والتقديس وانها نصوص عن معصوم فانه وعي وتشبع وتشبع من النص ولم يكن معه مزاحمان - 01:02:57

تزاحم لا اعني مزاحمات تزاحمه تعلمها. وانما تعظيمها. التعلم الانسان يتعلم. الاحكام ويتعلم القواعد الاصولية وقواعد اللغة وغيرها. لكن لا يمكن ان يكون في قلب الانسان شيء اعظم من القرآن والسنة. فكل شيء يأتيك يعارض - 01:03:17

الكتاب والسنة ما حتى ولو قيل ان هذه قاعدة. القاعدة التي تعارض الكتاب والسنة تترك. في الكتاب والسنة. ومثل ما قال قال محمد ابن سعيد قال ابو حنيفة الامام لا ينبغي لمن له اسلام اختتم باقوال حتى تعرض على الحديث والكتاب المرتضى ومالك الامام دار الهجرة - 01:03:37

قال وقد اشار نحو الحجرة كل كلام منه ذو قبول ومنه مردود سوى الرسول والشافعي والشافعي قال ان ان رأيتم قولي مخالف لما روبيته من الحديث فاضربوا الجدار. بقول المخالف الاخبار واحمد قالوا لهم لا تكتبوا ما قلت بل اصل - 01:03:57

الحاصل ان آن الناظف في النصوص طالب العلم يجب عليه ان ينظر الى النصوص النبوية بعين الاجلال وعين التقدير ثاني يأتي اليها هو ناظر الى ظواهرها. الاحاديث النبوية كلام عربي واضح - 01:04:17

ما فيها غموض. ولا فيها ظاهر وباطن. ولا لها مقدمات فلسفية. وانما كلام فصل يفهمه من سمعه لكن تتفاوت افهام اهل العلم وعقولهم باستدرار دلالات هذه النصوص. ثالثا يومن ان النصوص ليس بينها تعارض. لا بين الكتاب ولا بين السنة ولا بين السنة والسنة. ولا بين الكتاب والكتاب. اه - 01:04:40

خامسا يعلم ان التعارض نسبي في عين الناظر لا في حقيقة الامر سادسا يعلم ان النصوص في كيفية التوفيق بينها العلماء يتفاوتون ولذلك برب على مر التاريخ اقوام من اهل العلم كانوا منارات في هذا الباب. من هؤلاء الصحابة رضوان الله عليهم. وعلماؤهم وكذلك الائمة المهدية - 01:05:10

ومن الف في هذا الباب ابن خزيمة رحمة الله. والامام الشاجي في كتابه اختلاف الحديث. وتأويل مختلف الحديث لابن قتيبة كذلك ابن خزيمة رحمة الله تعالى في كتابه الصحيح. وابن حبان كذلك ايضا في كتابه الصحيح. وكذلك ايضا شراح - 01:05:37

حديث مثل ما فعل الطحاوي رحمة الله تعالى وكذلك ايضا اه في اه في شروح الحديث كابن حجر رحمة الله تعالى في فتح الباري وغيرها. وهذا فن يترقب الانسان فيه كلما تعمق واخذ المعنى - 01:05:57

التي تساعده على هذا الباب. قوله آه احاج لك بها عند الله قال هذه الكلمة تنشيطا. لثلا يتتردد ابا طالب في اليمان ولا ولا يتوقف على هل تقبل؟ او ما تقبل؟ اه اذا تذكر ما تورط بهم - 01:06:17

شرك وتذكر ما تورط به من المعاصي وهذا معلم من معالم الدعوة ان النبي صلى الله عليه وسلم فان النبي صلى الله عليه وسلم في التعليم هو احسن الناس تعليم. وقد الفت مؤلفات في هذا التي تبين طريقة تعليمه عليه الصلاة والسلام. ومن احسنها كتاب اسمه الرسول المعلم - 01:06:47

وكذلك في الدعوة له آه اساليب بارعة ومنها هذه الانسان الم قبل على او الذي يدعى سواء كان كافرا او كان مبتدعا او كان فاجرا عاصيا يحتاج ان ينشط. فتلغى عنه الاشياء التي - 01:07:07

تقف في وجهه. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمرو لما اراد لما اسلم عمرو فقال يا رسول الله الله اه ابسط يدك اباعيك. قال على ماذا؟ قال ان يغفر لك. ان يغفر لي. قال يا عمر اما علمت ان الاسلام يهدم ما كان قبله؟ وان - 01:07:27

ان الهجرة تهدم ما كان قبلها. وان الحج يهدم ما كان قبله. تنشيط في هذا الباب وهو حق. كذلك ايضا هنا قال كلمة حاج لك بها عند

الله. فإذا أراد الإنسان أن يدعوا أحداً فينبغي عليه أن ينشط الاقبال على الهدية وآترك ما - 01:07:47

وراءه من الذنوب وغيره هذا باب قوي. وفي هذا كمال شفقة النبي صلى الله عليه وسلم. وحرصه على هداية الخلق ولو عند الموت وفيه أيضاً أن النبي صلى الله عليه وسلم مبلغ هدايته فقط هداية دلالة وارشاد. أما - 01:08:07

هداية التوفيق والالهام فان الذي يملكه هو هو الله. والهداية نوعان هداية توفيق والهام لا يملکها الا الله. انك لا تهدي من احبت ولكن الله يهدي من يشاء. فإذا حرصت على ان تهدي ولدك ولم يرد الله ذلك لن يهدي. نوح عليه السلام بقى - 01:08:27

في قومه الف سنة الا خمسين عاماً يدعوه يبلغ يرشد يوجه وهو من هو؟ صدق اخلاص واسلوب وحرص ورحمة وهداية ومنزلة عند الله ومع ذلك زوجة ما امنت. ولد ما امن مع حرص مع ان الولد يرى الغرض. ويرى اجابة دعوة - 01:08:47

دعوه والدي ويرى السفينه ويرى قومه يتخطفهم. الغرب والده يتراجاه. اركب معاً يا بني اركب معنا. ومع ذلك قال سأوي الى جبل يعصمني من الماء الهدایة هداية التوفيق والالهام. نحن لا نملکها. الذي يملکها هو الله. ولكن الذي يملکه الخلق هدايته - 01:09:07

الدعوه والبلاغ والارشاد انك لا تهدي من احبت ولكن الله يهدي وهذا فيه تسليه ايضاً للقلوب ان العبد احياناً يجتهد على اولاده والبيته. ويحرص عليهم ويبذل الاسباب ومع ذلك ما يقبلون - 01:09:34

خلاص طمئن قلبك الذي عليك بلغته وبين ثم الباقي حال الله جل وعلا لو اراد الله هدايتهم لهذا الامر سواء الهدایة الكبرى لاصل الاسلام او الهدایة لشعبة من شعب الایمان احياناً قد يكون الانسان عالم ويريد ان يخرج اولاده علماء فيجتهد في - 01:09:54

الباب ولا يخرج منهم ولا انسان يشم رائحة العذر. لا يضيرك ذلك. بلغت الذي عليك. وقل ما هو اشد من هذا الباب ايضاً فيه انه لا يجوز للمسلم ان يستغفر للمشركين ولو كان المشرك والداً او ولداً. كما في - 01:10:14

هذا الحديث فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاستغفرن لك ما لم انها عنه. فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى. وقد جاء عند مسلم من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:10:35

استأذنت ربي لما كان في طريقي بين مكة والمدينة ذهب الى محل ثم جاء ورأى الصحابة تهطل عيناه بالدموع. جاء عند مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال استأذنت ربي في ان ازور او ان استغفر لامي - 01:10:55

فلم يأتي واستأذنت في ان ازور قبره فاذن لي فزوروا القبور وهذا فيه برهان على التوحيد. ودليل على ان الذي يملك ازمة القلوب هو الله. والذي ينقض العزائم هو الله. كل يوم هو - 01:11:15

وفي شأنه يهدي قوماً ويضل اخرين يعطي اقواماً ويمنع اخرين يرفع اقواماً ويوضع اخرين يعز اقواماً ويدل اخرين فالعبد ينبعي عليه ان يسأل الله الهدایة في كل شيء صغيراً او كبيراً. يا معلم ابراهيم علمي ويا مفهم سليمان - 01:11:33

فهمني وفي هذا الحديث ايضاً ان الاعمال بالخواتيم. فلو قالها ابو طالب لنفعته. قد جاء عند مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل الجنة. ثم يختتم له عمله بعمل اهل النار فيدخلها - 01:11:53

وان الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل النار. ثم يختتم له بعمل اهل الجنة الاعمال بالخواتيم فلا تغتر بصلاحك في اوائل امرك. انظر هل يختتم لك بالایمان او لا قال النصوص في هذا كثيرة. وايضاً فيه دليل على مضره تعظيم الاسلاف والكراء الضالين - 01:12:13

وشدة هذه الشبهة التي تعلق بها هؤلاء. فهذه حجة من الحجج اللعينة التي اقواماً عن قبول ما جاء به الانبياء مع انهم يرون الوحي ينزل صدحاً ومساءً. وايضاً فيه اشارة الى شدة - 01:12:40

واقع هذه الشبهة في قلوب المبطلين فالذين الذي رد ابا طالب عن قبر قولي هذه الدعوة من هذا النبي الصالح وآنا الناصح قالوا اترغب عن ملة عبد المطلب؟ وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا ابائنا على امة وانا على اثارهم مقتدون. قال - 01:13:00

اولو جنتكم باهدي مما وجدتم عليه ابائكم؟ ايش قالوا؟ قالوا ان بما ارسلتم به كافرون. فعلى العبد ان يربى نفسه على اتباع الحق والانصياع له متى ما ظهرت دلائله ولو خالف الكبر والاسلام والقبائل والباباء - 01:13:30

وما عليه الناس مما هو سائد عندهم طلبتك الحق. ولذلك كان الصحابة رضوان الله عليهم اعظم الناس ايماناً انهم اسلموا واتبعوا شيئاً

لم يروا مثلاً سابقاً في اعينهم. فاتبعوه وكان يخبر ان الوحي - 01:13:50

ينزل عليه من السماء. وان جبريل قد اتاه وان امامهم جنة ونار. وهم لا يرون الا اصحابه صرعا. مستضعفون مسجونون مطرودون
هذا غاية التصديق. فكان اولهم من؟ ابو بكر الصديق ولذلك استحق من المعانى الشيء الكبير - 01:14:10

وهكذا كلما عظم المقابل. واشتدت الشبهات. واصبح الطريق موحشا. والغربة مستحکمة كان الثابت على الطريق اعظم اجرا. ولذلك
لما اخبر النبي صلی الله عليه وسلم عن تقلب الاحوال في اخر الزمان - 01:14:30

قال ان من ورائكم ايام الصبر. الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر. قالوا من؟ قال للعامل منهم اجر خمسين. قالوا من امنهم يا
رسول الله قال بل منكم لم؟ لأن الصحابة وان كانوا في غربة في ذلك الوقت لكن معهم اشرف الخلق - 01:14:51
معهم الرسول عليه الصلاة والسلام. لو لم يكن معهم الا هذا. لذلك النبي صلی الله عليه وسلم ايش قال لابي بكر؟ قال يا ابا بكر ما ظنك
باثنين الله ثالثهما - 01:15:11

حق لي ابى بكر رضي الله عنه ان يطمئن قلبه ومعه رسول الله صلی الله عليه وسلم. لكن في زمان يأتي الغربة تستحکم والابتلاء
يشتد هنا يأتي وقت الصبر ثبات ما يغير الانسان في قلبه القناعة من الدين - 01:15:21

ولا الثبات عليه مهما بلغت المحن والابتلاءات والغربة وقلة الصحبة ولذلك ينبعي للانسان ان يربى نفسه على الانصياع للحق. والا
يكون المقياس انا وجدنا اسلافنا انا وجدنا الكباء يفعلون ويقولون وانما يقال ما الدليل؟ ما الحجة في ذلك؟ ان
وافقت الحق فعلى العين - 01:15:43

وان خالفت الحق فانا لا نقبلها. قد لا يستطيع الانسان ان يلزم الناس فعل معين ليس عليك هداهم. لكن انت مأمور الا تقبل. ولذلك
حينما تأتي الفتنة اقل ما يجب على الانسان - 01:16:13

اقل الایمان ومن انكرها بقلبه فهو مؤمن. تنكرها بقلبه يعني لا تحبه. تكرهها ثم فلينجو ان استطاع النجاة. من كان له ابل
فليلحق به ابل. كان له غنم فليلحق بغنمه - 01:16:33

الى اخره. لأن هناك حد ادنى يجب عليك ان تقف معه وان تدور معه. نقف على هذا والله نعم؟ ان لم تخني الذاكر انه للهاشم ان لم
تخني الذاكرة انه للهاشمي. لب الباب - 01:16:53

او اللباب للبان اي نعم اي نعم. طبعاً ذكرنا ان الكافر اذا نطق بالشهادة عند الموت فلا يخلو من حالتين. الحالة ان يكون لم يعاين فهذا
يأخذ احكام آآ المسلمين - 01:17:20

تنفعه دنيا واخري. وان كان قد عاين هذا لم تنفعه وانما يأخذ احكام الكفار. احكام الكفار. هذا في الآخرة نعم في الآخرة نعم ولذلك
قال الله عز وجل الان وقد عصيت واما في الدنيا - 01:17:58

في الدنيا نحن ليس لنا الا الظاهر. نعامل الناس معاملة الظاهر. فلو ان احداً عندما حضرته الوفاة قال لا الله الا الله ونحن لا ندرى هل
عاين او معاين النبي صلی الله عليه وسلم قال لاسامة اشقيق عن قلبه حتى تعلم اقالها ام لا؟ نعامل نعامل هؤلاء معاملة الظاهر
نعاملهم - 01:18:18

ال المسلمين. وما نطق بها في مثل هذه الحالة الا لخير اراده الله به. لكن لها لهذه المسألة فروع عديدة وهي الكافر الاصلي. اذا قال لا الله
الا الله هذه توبه. يعصم دمه وماله - 01:18:43

بمجرد قوله لا الله الا الله. واما الكافر الذي كان كفره ليس اه يعني جحوداً لاصل التوحيد. وانما اه جحود لبعض المعلوم من الدين
بالضرورة. لأن يجحد وجوب الصلاة وجوب الصيام وغيرها. فهذا لا يكفيه ان يقول لا الله الا الله لانه من حيث العصر هو يقول لا الله الا
الله. ومع ذلك حكم - 01:19:03

حكم بکفره لمناقشنا اخر. فهنا تأتي معنا مسائل وفروع آآ لهذا المسألة. لكن آآ هذا التقسيم نقول حينما نكون بين يکون امامنا کافر
اصلی. فان قالها قبل ان يعاين عمل معاملة المسلمين وان قال - 01:19:33

بعد ان بعد ان عاين وحضره النزع فنطق هذه الكلمة في هذه الصورة يقال لا يقبل الله توبه احدكم. ان الله يقبل توبة العبد ما لم

يغفر. وليس التوبة للذين يعملون السيئات حتى - [01:19:53](#)

حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار اي نعم. بالنسبة قوله عليه الصلاة والسلام من كان له ابل فليلحق بابله ومن كان له غنم فليلحق بعنته - [01:20:13](#)

الحديث هذا ليس على اطلاقه. وانما قاله حينما تكلم عن الفتنة. فالازمان اقسام. القسم الاول اوقات ليست اوقات فتن يختلط فيها الحق بالباطل ويكثر فيها الهرج آآ تكون دنيا مؤثرة - [01:20:52](#)

اتباع لهوى وحجاب كل ذي رأى برأيه. وتحتفلت الامور وانما حالة استقرار هنا المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على اداءهم خير من المسلم الذي لا يصبر. لا يخالطهم ولا يصبر على اذاتهم. ومخالطة الناس والجلوس في القرى والمدن والجلوس مع - [01:21:12](#) في صلواتهم ومساجدهم هذا هو الهدى الاكمل. الحالة الثانية ان تكون ايام آآ فتن ولكنها لم تصل الى حد الهرج. الذي لا يدري القاتل فيما قتل ولا المقتول فيما قتل. وانما اختلافات وتنازعات - [01:21:32](#)

ويستطيع الانسان ان يبلغ يعلم شعب الایمان الاخر. التي لا علاقة لها في مثل هذه المسائل ويستطيع ان ينصح ويرشد وغير ذلك بفقاوه اولى. والحالة الثالثة وهي الحالة التي يكون فيها هرج - [01:21:52](#)

لا القاتل يدري فيما قتل. ولا المقتول يدري فيما قتل. و تكون دنيا مؤثرة. واعجاب كل ذي رأى برأي. وآآ يعني العلامات التي بينها النبي صلى الله عليه وسلم في اوقات آآ اصطدام الفتنة فهنا اعزتها - [01:22:12](#)

هو الهدى. وهي لا تدوم. فتن ما تدوم. وانما هي تأتي اه يأتى فيها كما قال عليه الصلاة والسلام القاعدة فيها خير من القائم. القائم خير من الماشي والماشي خير من الساعي. من استشرف لها آآ اخذته - [01:22:32](#)

فعليه ينبغي للانسان ان يبتعد لا يشارك فيها لا بسان ولا بسان ولا بمال كما فعل ابن عمر لما قامت الفتنة واحتفلت الامور وحصلت الحروب في زمان عبد الملك بن مروان والقتال الذي دار بينهم عفوا القتال الذي دار بين - [01:22:59](#)

وبين ابن الزبير ما شارك؟ فكانوا يأتونه ليشارك فكان ينهى بنيه عن ذلك. ولا يشارك في هذا البلد فلما عدت حمد وهذه قد تكون في بلد قد تكون الفتنة هي التي الحروب النوعان حرب تكون بين المسلمين بعضهم البعض على دنيا - [01:23:19](#)

هذه يرفع يده وحرب تكون لاعلاء الدين بين المسلمين وبين الكفار هذه تعتبر جهاد. والنوع الثالث حرب تكون بين المسلمين وبين اهل العدل من المسلمين وبين اهل البغي. بين بغاة تعدوا على السلطان على الامام العادل في هذا الباب - [01:23:39](#)

على اهل العدل هذه ذهب جمهور اهل العلم ان الامام يقاتل معه. لانه لو ترك لادى ذلك الى تسلط البغاة ومثلهم الخوارج على اهل العدل. ومن هنا قال الله عز وجل وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بعث احداهما على الاخر فقاتلوا التي تبغي - [01:24:01](#)

حتى تفيء الى امر الله الاية. فمقامات القتال انواع. ومقامات الفتنة انواع. والموافق تتخذ على حسب شدتها او آآ قبلتها والله اعلم - [01:24:23](#)